

فيلنيوس.. قلعة محصنة بأسلحة الناتو لاستضافة قمة الأطلسي



«متابعات:» الخليج

أصبحت مدينة فيلنيوس في ليتوانيا قلعة عسكرية محصنة بأحدث الأسلحة والعتاد الغربي، وذلك قبيل انعقاد قمة زعماء حلف شمال الأطلسي «الناتو» يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين

وتحولت العاصمة الليتوانية «فيلنيوس» إلى حصن حصين، مدعم بالأسلحة لحماية الرئيس الأمريكي جو بايدن، وزعماء الحلف خلال القمة، التي ستعقد على بعد 32 كيلومتراً فقط من سياج حدودي يفصل بين ليتوانيا وبيلاروسيا حليفة روسيا

وأرسلت 16 دولة بالحلف العسكري نحو ألف جندي تقريباً لحماية القمة التي ستعقد على بعد 151 كيلومتراً فقط من روسيا نفسها، كما قدمت العديد من الدول الأعضاء أنظمة دفاع جوي متقدمة لا تمتلكها دول البلطيق، وفق وكالة فرانس برس

ومن المقرر أن يحضر زعماء 40 دولة غربية وأوروبية القمة، حيث تشهد إجراءات أمنية مشددة، في وقت دعا فيه عمدة المدينة السكان إلى الذهاب لقضاء عطلة إذا كانوا يرغبون في تجنب تلك الأجواء

:أبرز الإجراءات لحماية قمة الناتو، وفق وكالة رويترز، هي

نشرت ألمانيا 12 من قاذفات صواريخ باتريوت، والتي تستخدم لاعتراض الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز أو - الطائرات الحربية

.«إسبانيا نشرت نظام الدفاع الجوي الصاروخي» ناسامز

.أرسلت فرنسا مدافع هاوتزر ذاتية الدفع -

.نقلت باريس وفنلندا والدنمارك أيضا طائرات عسكرية إلى ليتوانيا -

.قدمت بريطانيا وفرنسا دفاعات مضادة للطائرات المسيرة -

.أرسلت بولندا وألمانيا قوات عمليات خاصة معززة بطائرات هليكوبتر -

.بعثت دول غربية أخرى مستلزمات للتعامل مع أي هجمات كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية محتملة -

.زادت ليتوانيا قوات حرس الحدود على الحدود مع بيلاروسيا وروسيا بمعدل ثلاثة أضعاف -

عززت ليتوانيا قواتها بجنود من لاتفيا وبولندا كما أرسلت بلدان أوروبية رجال شرطة للمساعدة في تنفيذ الدوريات -
الأمنية في فيلنيوس

وشدد رئيس ليتوانيا غيتاناس نوسيدا على أن ترك أجواء بلاده بلا حماية مع وصول بايدن سيكون بمثابة شيء أكبر بكثير من مجرد تصرف غير مسؤول، ورأى أن جهود الأعضاء لضمان السلامة الجوية خلال اجتماع الزعماء تعني أن الحلف بحاجة إلى إقامة دفاعات جوية دائمة على وجه السرعة في دول البلطيق

وأوضح للصحفيين: «نفكر فيما سيحدث بعد انتهاء القمة، وسنعمل مع الحلفاء لتشكيل قوة بنظام التناوب لتوفير
«حماية جوية دائمة